القصة المبسطة ودورها فى تعليم اللغة العربية للأطفال الناطقين بغير العربية

إعداد
خالد أحمد محمود أحمد
محاضر تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

Doi: 10.12816/jnal.2020.73425
الاستلام : ٢٥/ ٢ /٢٠٢٠ القبول : ١٠ / ٣ /٢٠٢٠

المستَخلص :
تهدف هذه الورقة إلى معرفه الطرق المبسطة لتعليم اللغة العربية للأطفال الناطقين بغير العربية، فالقصة تعد استراتيجية قديمة من استراتيجيات تدريس اللغات ومن الممكن الاستفادة بها فى تدريس اللغة العربية . فالقصة مصدر امتاع للصغير والكبير على السواء ، وإن اختلفت درجاتها من الخيال إلى الواقعية ، ومن التصريح إلى الرمز ، ومن السهولة إلى الصعوبة ، ومن البساطة إلى التعقيد إلى غير ذلك مما يتناسب ومراحل النمو التى يجريها الإنسان. والقصة آداه تربوية فعالة تبدو أهميتها في غرس قيمة تربوية مطلوبة ، أو في تأجيل مبدأ ضروري ، أو في زيادة الثروة اللغوية أو في تنمية التذوق الأدبي طبقاً لقدرات المتعلم أو في اشباع كثير من الحاجات. ولكى نستهل الكلام من توظيف القصة لابد من تعريفها بوضوح وتحديد مفهومها ، ففي القرآن الكريم في قوله تعالى " فارتدا على اثارهما قصصاً "أى تتبع أثره واستقصاه.

تقديم:

الحمد لله رب العالمين الذي جعل لغة خاتم رسالاته اللغة العربية، واختار لها نبيا عربيا، وأوحى إليه بلسان عربي مبين، فرفعت الرسالة الخاتمة من شأن اللغة العربية، وأكسبتها قوة على قوتها، وجعلت لها مكانتها بين اللغات الأخرى، وخلدتها خلود الإسلام، فكان لزاما على كل من يدين بالإسلام أن يتعلمها سواء أكان ناطقا بها أو بغيرها، لأنها لغة دينه: لغة القرآن ، ولغة السنة النبوية، ولغة الصلاة، ولغة الحج، ولغة الدعاء.قال تعالى: { إِناَّ جَعَلْنَاهُ قُرْءَاناً عَرَبِياًّ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيم}.(الزخرف: ٣-٤).

وقال تعالى:{ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْءَاناً عَرَبِياًّ لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لاَ رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ} (الشورى: ٧).

تهدف هذه الورقة إلى معرفه الطرق المبسطة لتعليم اللغة العربية للأطفال الناطقين بغير العربية، فالقصة تعد استراتيجية قديمة من استراتيجيات تدريس اللغات ومن الممكن الاستفادة بها فى تدريس اللغة العربية .

– القصة مصدر امتاع للصغير والكبير على السواء ، وإن اختلفت درجاتها من الخيال إلى الواقعية ، ومن التصريح إلى الرمز ، ومن السهولة إلى الصعوبة ، ومن البساطة إلى التعقيد إلى غير ذلك مما يتناسب ومراحل النمو التى يجريها الإنسان [١].

– والقصة آداة تربوية فعالة تبدو أهميتها في غرس قيمة تربوية مطلوبة ، أو في تأجيل مبدأ ضرورى ، أو في زيادة الثروة اللغوية أو في تنمية التذوق الأدبى طبقاً لقدرات المتعلم أو في اشباع كثير من الحاجات.

– ولكى نستهل الكلام من توظيف القصة لابد من تعريفها بوضوح وتحديد مفهومها ، ففي القرآن الكريم في قوله تعالى " فارتدا على اثارهما قصصاً " [٢] أى تتبع أثره واستقصاه.

– ونجد أن مصطلح القصة هو اشتقاق من فعل " القص " ، " والقص " يعنى في معاجم اللغة (قص الأثر) أو تتبعه ، ففى مختار الصحاح نجد أن (قص) أثره وتتبعه ، أما القصة فهى (الأمر والحدث) ، واقتص الحديث (رواه على وجهه) ، والقصص بالكسر جمع قصة وهى التى تكتب أى أن القصة هى الحديث المكتوب .

وقد وردت في الأدبيات والكتب تعريفات عديدة للقصة منها ما ذكر بأن القصة يقصد بها " في أدب الأطفال ، كل ما يكتب للأطفال نثرياً بقصد الامتاع والتسلية ، أو التثقيف ، ويروى أحداثاً وقعت لشخصيات معينة سواء أكانت هذه الشخصيات واقعية أم خيالية ، وسواء أكانت تنتمى لعالم الكائنات الحية أم لعالم الأساطير والجان وتشتمل القصة عامة على مجموعة من الأحداث التى تدور حول مشكلة تتعقد ثم تصل في النهاية إلى حل ما " [٣].

– كما عرفت القصة " بأنها قول يروى على حدث سابق عليه متجسداً أو متقمصاً هذا الحدث بما يضيفه عليه خيال القائل أو الراوى لشحذ خيال السامع أو القارىء في تصور

---

[١] ابراهيم محمد عطا وعوامل تشويق في القصة القصيرة لطفل المدرسة الابتدائية ، ط١ ، ١٩٩٤ ، مكتبة النهضة المصرية

[٢] سورة الكهف آية ٦٤

[٣] رشدى أحمد طعيمة ، أدب الطفل في المرحلة الابتدائية ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ٤٢

للحدث أو للأحداث التى تروى له ، واستحضارها في فكره ووجدانه ، كما لو كان يشاهدها أو يحضرها حقيقة " [٤].

- ويتفق الباحث مع التعريف السابق حيث يرى أن القصة " نص أدبى في صورة كتابية أو شفهية أما أن يقرأ أو يروى ، ويعرضه كاتبه أو رواية في شكل يميل إلى الخيال لشحذ خيال السامع أو القارىء حتى يحرك ويثير فكر ووجدان القارىء أو السامع كما لو كان يشاهد أحداث النص مسموعاً كان أو مكتوباً" .
- وأهداف القصة عديدة وكثيرة ومنها :- [٥]

١- التسلية والترفيه والترويح ٢- تعريف الطفل بنفسه

٣-تمد القارىء والسامع أشياء من الماضى البعيد وتمده الخبرات

ويرى الباحث أن هناك الكثير من أهداف القصة حينما توظف كوسيط لنقل أدب الطفل إلى المتعلم للغة العربية للناطقين بغيرها.

١- تمد المتعلم بالتشويق المطلوب لإكمال العملية التعليمية .
٢- التدريب على حسن الإصغاء والاستماع الجيد.
٣- تنمية قدرة المتعلم على حل المشكلات.
٤- تنمية قدرة المتعلم للغة العربية على ترك العنان لخياله وهذا أمر مطلوب في متعلم اللغة بشكل عام.
٥- تزويد المتعلم بالنطق الصحيح واللغة السليمة .
٦- تنمية الثروة اللغوية لدى المتعلم.
٧- تمكين المتعلم بالأسلوب المناسب للتعبير عن أفكاره.
٨- اعداد المتعلم بالأسلوب المناسب للتعبير عن أفكاره .
٩- الإعداد الجيد لمتعلم اللغة العربية للناطقين غيرها لكيفية القراءة والكتابة .
١٠-نمو الذوق والحس الفنى .

لعل فكرة توظيف القصة الخاصة بالأطفال وهى عنصر أساسى في أدب الطفل هى فكرة لابد من الاهتمام بنوعيات اختيار هذه القصص التى تتناسب مع متعلمى اللغة العربية للناطقين بغيرها حتى نصل إلى الهدف المنشود من توظيفها ، فلا يخفى علينا أهمية اللغة وتعلمها فاللغة عامة نشاط انسانى. إذ تعبر عن طبيعة الشخص المتحدث بها وتعبر أيضاً عما يدور بداخله من أفكار وأحاسيس وما تعتريه من عواطف أو انفعالات كذلك لابد أن تكون القصص المختارة والمطبقة في هذا الميدان لها مواصفات أيضاً ، خاصة بها.

---

[٤] محمود حسن اسماعيل ومحمود أحمد فريد ، أدب الأطفال الأسس والمبادىء ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص : ١٥

[٥] مفتاح دياب ، مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٥ : ص ١٤٢

ومعنى الكلام أن نبحث عن قواسم مشتركة على صعيد الدوافع والمفاهيم والمعارف والأفكار بين المعلم والمتعلم وهو ما ينبغى أن يتحول إلى هاجس يدفعنا على دوام إلى الابتكار قنوات متعددة متنوعة ، للتواصل مع الآخر القريب والبعيد ، ولعل من أهم القنوات التى يجب تطويرها وتحديثه وتوظيفها هى تدريس قصص الأطفال لتعلم اللغة العربية ولكن السؤال ما سمات هذه القصص؟ وما موضوعاتها ؟ وهل كل أنواع قصص الأطفال تناسب متعلم اللغة العربية الغير ناطق بها ؟ أم هناك معايير لابد من الاختيار على أساسها ؟

ولكى نجيب على معظم هذه التساؤلات سأستعرض هذه المقولة التى يرى الباحث أن بها العديد من الإجابات الشافية لكل الاستفسارات السابقة .

" لم يعد تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الأخرى يقوم على تقسيم اللغة إلى فروع كما كان سائداً إلى عهد قريب بعد أن ثبت عدم علمية ذلك التقسيم الذى كان يعتمد تارة على المادة اللغوية وتارة أخرى على طريقة التدريس، وفي هذا مجافاة للتقسيم العلمى الذى يتسم بالثبات ويحيل الاتجاه الآن إلى تعليم اللغة من خلال مهارات ، وقد انبثق هذا التوجه الجديد من النظرة إلى وظيفة اللغة في الحياة حيث يجمع معظم علماء اللغة التطبيقيين الآن على أن وظيفته للغة هى الاتصال [٦].

مقاييس اختيار القصة المناسبة من أدب الطفل لمتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها

وبتحليل هذا النص وجد الباحث إجابة لقضية اختيار قصص الأطفال التي يجب أن تدرس لمتعلمى اللغة العربية للناطقين بغيرها وهو الذى جعله يتخذ معياراً هاماً للاختيار وهى أن تكون هذه القصص تعالج الاتصال أو توظيف اللغة في التواصل الحياتى اليومى، فالاتصال اللغوى شأنه شأن المواقف الاتصالية المختلفة يتكون من عدة عناصر هى :- المرسل- المتلقى – الرسالة والوسيلة " والقصة هى عبارة عن رسالة مكتوبة أى تنتقل من خلال موجات ضوئية تنبعث من مادة مكتوبة وهنا يكون المرسل كاتباً ويتحول المتلقى إلى قارىء" [٧].

إذن فمعيارنا الأول في الاختيار أن تكون القصص معبرة عن وظائف لغوية حية وشائعة تستخدم في الحياة اليومية ، وتدرب المتعلم على مهارة كلامية وتواصلية وقرائية.

فلم يعد ممكناً إذن ولا مقبولاً أن تتحدث في القرن الحادى والعشرين عن نظرية الفروع في اللغة (يتمثل اللغة بالشجرة ذات الفروع ، أو بالأصل ذى الفروع) بعد تناولها

---

[٦] عبدالله ، عمر الصديق، تعليم مهارة الاستماع ، مجلة العربية للناطقين بغيرها جامعة افريقيا العالمية ، العدد /٢ يناير ٢٠٠٥ السنة لاثانية ، ص ٢٢١

[٧] عبد القادر ، عبد اللطيف أبو بكر ، تعليم اللغة العربية ، الأطر والإجراءات ، مكتبة الضامرى للنشر والتوزيع ، السيب ، سلطنة عمان ، ط/١ ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٢

باعتبارها نظاماً متناغماً ، تتأزر مكونات وتتضافر بخدمة امتلاك النظام الكلى الذى هو اللغة فنحن ندرس القصة ونقصد بها تدريب المتعلم على كافة مهارات اللغة القراءة والاستماع والتحدث والكتابة .

ولابد أن نتطرق لما قاله ابن سينا في معايير اختيار النصوص الأدبية ، فنحن نعلم أن معايير اختيار النصوص تتناول جوانب عديدة منها الثقافية واللغوية والنفسية والتربوية ، وقد تترابط وتتداخل هذه الجوانب بعضها البعض ، وقد تلمس هذه الجوانب بعض العلماء القدامى أمثال ابن سينا حيث قال " وينبغى أن يروى الصبر الرجز ثم القصيدة فإن رواية الرجز أسهل وحفظه أمكن لأن بيوته أقصر، ووزنه اخف " [٨] ويستنتج الباحث من هذا أن المعيار الثانى بعد التواصل اللغوى هو التدرج من السهل إلى الصعب.

وتشير أحد الباحثين إلى أهمية اختيار الموضوعات الأدبية للأطفال في تعليم اللغة الأجنبية للكبار بوصفها لغة ثانية لما في ذلك من فوائد نفسية عليهم لأنه يعطى انطباعاً ايجابياً عن الأدب ، لأنه يدخل في نفس المتعلم المتعة والسرور " [٩].

ويخرج الباحث بالمعيار الثالث وهو أن تكون القصة ممتعة ومثيرة .

- ويرى أحد الباحثين أن النصوص الأدبية ينبغى ربطها بتعليم الدروس اللغوية لأن تدريس الدروس النحوية عبر عنصر شعرى أو نثرى أكثر فائدة من تدريسها منفصلة ، كما انه يستحسن اختيار الموضوعات الحديثة عن النصوص العربية القديمة التى لا تمثل المعاصرة كما أنها تمثل عهداً غير العصر الحاضر وغير الواقع الذى يعيشه ويشاهده الطلبه [١٠].

ويستنتج الباحث معياراً آخر وهو حداثة الموضوع وارتباطه بحياة الطلاب المعاصرة ، وهذه نقطة غاية في الأهمية لكى يوظف الأدب بشكل جيد وملحوظ . لابد أن يستشعر الطالب التواصل مع النص ، وعدم بعد النص عن موضوعات العصر وهذا لا يعنى أن النص الأدبى لابد أن يكون حول موضوعات آنية فقط وانما من الممكن أن تكون موضوعات تحكى أسطورة ولكن معالجة أو مواكبة لما يدور في البيئة الآتية أو معالجة بطريقة مصرية على سبيل المثال : فهناك العديد من قصص الف ليلة وليلة من الممكن

---

[٨] النقيب،عبد الرحمن عبد الرحمن ، الفكر التربوى عند ابن سينا منظور اسلامى معاصر ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٢م ، ص ١٥٧

[٩] Lina Ho.,childern's literature in Adult Education an article from journal childern's literature in Education, pb spriger , Netherland vol.31,no 4/Desember, 2002, p.259

[١٠] مدكور ، على أحمد ، تدريس فنون اللغة ، الكويت ، مكتبة الفلاج ، ١٩٨٤ ، ط١ ، ص ١٤

أن تكون قديمة ولكنها ممكن أن تعالج بطريقة عصرية فيناقش ما يعنيه الطالب في الحياة المعاصرة .

- وقد اختار رشدى أحمد طعيمة في كتابه " المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين لغات اخـرى " أحد عشر معياراً في اختيار النصوص الأدبية لغير الناطقين بالعربية " [١١] ومنها :-

١- أن تشتمل على تراكيب شائعة حية الاستعمال ، فلا تكون نادرة ومهجورة .
٢- أن تكون النصوص قصيرة ، سهلة التناول ، ثم يكون التدرج بعد ذلك .
٣- عدم التقيد بشهرة الأديب، إما لصعوبة انتاجهم الأدبى ، أو محلية أو عدم مناسبة الأفكار التى يحتويها.

ويجد الباحث ما يتم عرضه معايير اخرى تنضم إلى ما تم عرضه آنفاً فلابد عند اختيار قصص لمتعلمى اللغة العربية للناطقين بغيرها أن يكون عنصر اللغة الشائعة أو اللغة الحسية المستخدمة في الحياة اليومية وهى نقطة هامة جداً حتى يجد المتعلم سهولة في ترديد اللفظ وتكراره.

ويرى الباحث أن قضية اختيار النصوص الأدبية ومراعاة الجانب اللفظى التى تتضمنها يعد من أهم معايير الاختيار الفعلى .

وقد ذكر أحد الباحثين ستة معايير للتحكم في الألفاظ في تعليم اللغة العربية للمجتمعات الإسلامية في جنوب شرق أسيا وهى ، معيار الشيوع ، معيار التوزيع ، معيار قابلية الاستدعاء ، ومعيار قابلية التعليم ، ومعيار الأهمية ، أى يتم اختيار الألفاظ بالنظر إلى مرونتها لدى الطالب في عملية تذكرها واسترجعها وأن تكون ذات أهمية لتخصصهم ودوافعهم ومشجعة لهم على التعلم وسهلة للمعلن على التعليم " [١٢].

ومن خلال ذلك نجد أن اختيار القصة المناسبة من أدب الطفل لمتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها هو أحد أهم العوامل التى تساعد على توظيف القصة في برنامج التعليم.

ويشير أحد الباحثين إلى أن اختيار القصة يعتبر عاملاً مهماً من العوامل التى يتوقف عليها نجاح توظيفها في أى برنامج تعليمى [١٣] وقد حدد مجموعة من المعايير هى :

أ- أن تكون القصة ذات موضوع واحد واضح محدد.

---

[١١] طعيمة ، رشدى أحمد ، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى ، مكة المكرمة ، جامعة ام القرى ، ١٩٨٦ ، ص ٧٠١-٧٠٧

[١٢] شيك ، عبد الرحمن ، معايير التحكم في ألفاظ في تعليم العربية للمجتمعات الإسلامية في جنوب شرق آسيا ، رسالة دكتوراه ، مصر ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٤ م ص ١٠٩ ، ص ١٣٥ ، ص ١٤٧ ، ص ١٦٩ ، ص٢٠٥ ، ص ٢٣٨ (غير منشور

[١٣] مفتاح دياب ، مقدمة في ثقافة وآداب الأطفال ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٥ ، ص : ١٧٣

ب- أن تحتوى على حبكة فنية جيدة .
جـ- أن تكون شخصيات القصة قابلة للتصديق ، أو أنها تعبر عن معان ومثل معينة كالحير والجمال ، والشر.
د- أن تكون القصة قابلة للتمثيل والتعبير عنها في أثناء روايتها.
وأضاف أحد الباحثين على الصفات والمعايير السابقة لاختيار القصة
و- سهولة الأسلوب ومناسبته لمستوى المتعلمين من حيث الموضوع واللغة.
ز- أن تتوافر في القصة عناصر الاثارة والتشويق التى يحتاجها متعلم اللغة ولاشك أن كل هذه الاضافات التى تساعدنا على اختيار قصة تكون لها أثر في جذب متعلم اللغة العربية وخصوصاً إذا كان ناطق بلغة أخرى غير العربية .
وأضاف أحد الباحثين مجموعة أخرى من المعايير الهامة لاختيار القصة .
ح- أن يكون مضمون القصة يتضمن بعض القيم والسلوك السليم والثقافة العربية

- ويرى الباحث أن هذه نقطة هامة جداً وهى الثقافة العربية لأن متعلم اللغة الغير ناطق بها يريد أن يتعرف على عادات وتقاليد الشعوب الأخرى.

كما يؤكد أحد الباحثين على محور آخر من محاور الاختيار وأجد أنه مهم في برامج متعلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها لأنه يسبح في خيال القارىء الذى يتعلم لغة جديدة.
ط- وهو أن تكون القصة خيالية تدور حول الحيوانات ، والطيور ، وأن [١٤] تبرز فيها خصائص الأمم والشعوب ويقوم فيها البطل بخوارق العادات.
ى- أن يكون للقصة عنواناً تعرف به ، وأن يكون العنوان حسياً غير مجرد ، وأضافت أحدى الباحثات .
ك- أن تكون أحداث القصة متدرجة ومتتابعة لا تكرار فيها .
ل- أن تكون رسوم القصة كبيرة واضحة .
م- أن تكون قصيرة تتكون من عشرين إلى خمسين جملة .
ن- أن تكون قليلة الشخصيات وبسيطة الحبكة .
س- أن يكون موضوع القصة مناسباً للوحدة التعليمية وموضوعاتها .

ومن خلال ما تم استعراضه يرى الباحث أن كل هذه المعايير التى ذكرها الباحثون لاختيار القصة في برامج تعلم اللغة العربية بشكل عام هى تصلح أن تكون معياراً لاختيار القصة في برامج تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها اضافة الى ما ذكره الباحث وهى معيار الاتصال اللغوى اى تعالج مواقف اتصالية .

---

[١٤] حسن ، شحاته ، أدب الأطفال العربى ، دراسات وبحوث ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩١ م ، ط١ ، ص ٢٦ ، ٣

- توظيف القصة في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها :

بعد استعراضنا لكيفية اختيار القصص ووضعها في البرنامج تأتى خطوة هامة جداً وهى طريقة توظيفها أو تدريسها في البرامج على طلاب نريد أن تجعلهم القصة يزيدون من حصيلتهم اللغوية وقدرتهم في التواصل مع الغير بتطبيق لغوى سليم

يرى أحد الباحثين أنه يجب على المعلن قبل البدء في رواية القصة وتدريسها أن يقوم بالاستعداد والتحضير لها وذلك من خلال [١٥]

أ- معرفة القصة التى سترويها بحيث تصبح القصة مختلطة بمشاعر من يدرسها او تجاربه الشخصية يتضح مضمونها في ذهنه أثناء القائها.

ب-أن يتخيل الرواية أن هناك جمهوراً من المستمعين حوله يقوم بترديد القصة وروايتها عليه مراراً وتكراراً .

- **التقديم والعرض:-**

يرى أحد الباحثين أنه عندما تبدأ الراوية بتقديم قصتها يجب عليها مراعاة ما يلى :- [١٦]

أ- أن يكون المتعلمون قريبين من الراوية ومن محيط رؤيتها .

ب-إعداد وتنظيم جلسة الجمهور المستمع للقصة ، وأن يجلس المتعلمون على شكل قوس تجلس الراوية (المعلم) أمام وسط القوس ، وأن تكون جلسة المتعلمين تسمح لهم بمشاهدة وجه الراوى.

جـ- التأكد من هدوء الجمهور ، وصحته وانتباهه قبل البدء في رواية القصة .

د-يمكن للراوية أن تقوم أو يقوم المعلم برواية قصته واقفة أو جالسة حسب ما تقتضيه القصة التى أمامها.

هـ-ومراعاة النطق الواضح ، والسليم ، واللغة السليمة والأسلوب المشوق أثناء رواية القصة.

و- مراعاة تغيير الصوت والنبرات حسب الأحداث والشخصيات لشحذ خيال المتعلمين.

- **وسائل رواية القصة :**

هناك عدد من وسائل التى يمكن استخدامها أثناء رواية القصص على الأطفال ذكر منها أحد الباحثين [١٧]

١-رواية القصة باستخدام دلالات الصوت ، وأسلوب التعبير والايحاء.

---

[١٥] على الحديدى ، في أدب الأطفال ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ن ١٩٩١ ، ص ٤٤٠ – ٤٤٨

[١٦] مفتاح دياب ، مقدمة في ثقافة وآداب الأطفال ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٥ ، ط١ ، ص ١٧٥

[١٧] محمود حسن اسماعيل ومحمود أحمد فريد ، أدب الأطفال الأسس والمبادىء القاهرة ٢٠٠٠ ، ص ١٣٠-١٣٣

٢- رواية القصة باستخدام صور الكتاب أو القصة .
٣- رواية القصة باستخدام البطاقات حيث تكون متسلسلة حسب أحداث القصة ويكون النص خلف البطاقة .
وأجد أن هذه الوسائل الخاصة برواية القصة للأطفال تصلح أيضاً لرواية القصة لمتعلمى اللغة العربية الناطقين بغيرها ، وأضاف الباحث أيضاً مجموعة متنوعة من الوسائل التى تساعد المعلم في عرض القصة على المتعلمين .
٤- عرض القصة باستخدام جهاز العرض فوق الرأسى overhead prohjedtr.
٥- استخدام اللوحة المغناطيسية لتحريك شخصيات القصة.
٦- استخدام أشرطة الكاسيت والفيديو في عرض القصة.
٧- وهناك أيضاً القصة الحركية : وهى عبارة عن مجموعة من الأحداث المتسلسلة المشوقة والمثيـرة لهـا بداية ونهاية ولها أبطالها وزمانها ومكانها يرويها المعلم ويطلب من المتعلمين تقليد الأحداث بواسطة الحركة مع استخدام الصوت [١٨].
٨- استخدام الخيوط : حيث يتم تكوين الأشكال المتعددة باستخدام الخيوط والأصابع ورواية القصة باستعمالها حيث يعطى للشكل الذى تكونه الخيوط اسماً رمزياً أو شكلاً من أشكال النجوم والنباتات واستخدامها بأطوال مختلفة ومناسبة وألوان متعددة في تميز شخصيات القصة عن بعضها وهذا يعد أسلوباً مميزاً [١٩].
٩- استخدام الرسوم تعتمد على مصاحبة الرواية برسم شخصيات القصة مع خطوات القصة بحيث تنتهى القصة مع نهاية الرسم وهذه الطريقة مناسبة في وجود الورقة والقلم ، كما يمكن استخدامها كطريقة للترفية .
- ويرى الباحث أن أسلوب الرسم في رواية القصة لمتعلمى اللغة العربية للناطقين بغيرها طريقة مثمرة ومثيرة حيث تساعد المتعلم في الربط بين الكلمة ورسمها وأجد أن الترفيه أمر يكاد ضرورى لزيادة دافعية المتعلم في الاهتمام باللغة الهدف والرسم يعد من الأمور المحببة للكثير.
١٠-استخدام العرائس والمجسمات ، حيث يمكن الاستعانة بالعرائس والدمى المصنوعة من البلاستيك ، أو القماش أو غيرها ، كما يمكن استخدام النماذج التى تمثل الحيوانات ، كما يمكن استخدام عرائس القفاز ، أو خيال الظل أو العرائس الورقية أو الوبرية .

---

[١٨] ابراهيم ، نبيل محمد وآخرون ، (١٩٩٦) م . التربية البدنية للأطفال ، حائل دار الأندلس للنشر والتوزيع ، ص ١٢١
[١٩] حسين ، كمال الدين ، مدخل في أدب الأطفال ، مطبعة العمرانية للأوفست ، القاهرة ، ١٩٩٩ م ، ص (٣٨٦-٣٨٨)

Doi: 10.12816/jnal.2020.73425

١١-استخدام الأصابع : وهى طريقة تستخدم في العديد من البلدان وتعتبر من أقدم الوسائل في رواية القصص ، وعادة تستخدم مع الأطفال الصغار . ولكن الباحث يرى إمكانية استخدام هذه الوسيلة مع متعلمى اللغة العربية للناطقين بغيرها .
١٢-رواية القصة باستخدام الآلات الموسيقية ، ويرى الباحث ان لهذا الأسلوب فاعلية كبيرة مع طلاب يقبلون على تعلم لغة جديدة عليهم فإذا كان الأسلوب شيق سوف يساعدهم أكثر في امتلاك زمام اللغة الهدف والموسيقى لغة عالمية فارتباطها بالقصة يجعل الأمر محبباً للنفوس.
١٣-عرض القصة باستخدام تليفزيون مرئى وهو عبارة عن مجسم لتلفزيون يصنع من الورق ، شاشته مفرغة يثبت فيه من أعلى ومن أسفل قضبان من الخشب متوازيان ، وتقسم القصة إلى عدة مشاهد على شريط من الورق بالصور ، أمام كل صورة المحتوى اللغوى المعبر عنها ، ثم يثبت أول الشريط في القضيب العلوى وبقية القصة في القضيب السفلى بحيث يظهر المشهد الثانى وهكذا حتى تنتهى القصة [٢٠].
١٤-السبورة القلابة : وهى عبارة عن مجموعة من الأوراق مثبتة بسلك لولبى بحيث تظهر الجهة المواجهة للمتعلمين صورة الحدث والجهة المواجهة للمعلم محتوى الحدث ويسرد المعلم الأحداث.
١٥-ويضيف الباحث وسيلة هامة جداً وهى الحاسوب والشبكة العنكبوتية فهناك الان العديد من المـواقع التى تتيح للمعلم أن يجسد شخصيات قصته بنفسه مثل موقع "voki" [٢١] وهذا البرنامج عبارة عن مزيج من السهولة والصعوبة من حيث ما يوفره أمام المستخدم من ادوات ومستودع كامل من المؤثرات الخاصة وآلاف الصور والرسومات الفنية كذلك يعتبر من أقوى البرامج في تصميم اللقطات وانشاء وتحرير النصوص ، كما يحتوى البرنامج على العديد من القوالب والتصميم الجاهزة .
– فطريقة استخدامه بسيطة جداً وسهلة يتيح لك البرنامج إمكانية تصميم وإنشاء نصوص متحركة ثلاثية الأبعاد ، وإضافة بعض الأشكال والتأثيرات الحركية والأصوات والانحناءات وتصميم الحركة المؤثرة ومجانية البرنامج تتيح للطالب تصميم الفيلم الكرتونى مع استخدام اللغتين العربية والانجليزية وهذا يجعل الطالب يستخدم اللغة الهدف "اللغة العربية " عند تسجيل الصوت حيث يتيح البرنامج عن طريق مكتبة الأصوات خاصة تسجيل الصوت وهذا يساعد التعلم على سماع الكلمة التى نطقها ويمكنه من تصحيحها.

---

[٢٠] عبد الفتـاح ، إسماعيل ، الابتكـار وتنميتـه لـدى اطفالنـا ، القـاهرة ، مكتبـة الـدار العربيـة للكتـاب ، ٢٠٠٣ م ، ص : ٦١
[٢١] موقع لصناعة الافلام الكارتونية http//:www.voki.com

ويرى الباحث ضرورة استغلال الشبكة العنكبوتية في إمكانية توظيف القصص وخصوصاً قصة الأطفال لمتعلم اللغة العربية الغير ناطق بها وهذا سيساعد أكثر في عرض القصص بصورة جديدة ومبتكرة واشراك المتعلم في العملية التعليمية وجعله يستطيع أن يحلل اخطاءه بنفسه أو بمساعدة المعلم .

- توظيف القصص في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها .

تدريس القصة :-

يرى أحد الباحثين أن تدريس القصة يسير في أربع خطوات هى [٢٢] :-

١- التمهيد :- ويتم فيه استثاره الانتباه نحو موضوع القصة وتهيئة المتعلمين نفسياً وذهنياً لتقبل القصة من خلال عرض صور شخصيات القصة وطرح بعض الأسئلة حولها التى تركز على القيم والفضائل المرتبطة بالقصة .

٢- عرض القصة :- وذلك باستخدام طريقة من طرق سرد القصة واستخدام الوسيلة المناسبة لها .

٣- مناقشة القصة وتحليلها .

٤- ربط القصة بحياة وواقع المتعلمين .

وقد أضاف الباحث إلى هذه الخطوات خطوة خامسة وهى التطبيق العملى لما تم تعلمه وذلك من خلال تسجيل مرادفات جديدة بصوت المتعلمين وتصحيح الأخطاء بين المتعلمين وبعضهم أو من خلال المعلم وذلك باستخدام مواقع الشبكة العنكبوتية أو الفيديو وغيرها من الوسائط المتعددة .

ويرى الباحث ضرورة ربط القصة وما يتم تدريسه بها بالحياة حيث تؤكد على مبادىء التواصل اللغوى.

- نموذج لتوظيف القصة في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها قصة بعنوان "علبة الكبريت الأم" [٢٣].

العرض :-

عاش عود ثقاب صغير في علبة كبريت صغيرة مع أترابه العيدان ، فكر العود قائلاً " لقد خلقت لأقدم النار للعالم ولن أبقى حبيس هذه العلبة ، سأذهب وأبحث عن مكان أفضل، وبعد أن عم الظلام سار العود في طريقه يسعى . تعب العود من السير وخارت قواه ، وأخيراً وصل إلى خزانة المطبخ سمع العود صوتاً غريباً يقول له :

- مرحباً ، إلى أين في مثل هذا الوقت ؟

---

[٢٢] عبد الفتاح ، إسماعيل ، الابتكار وتنميته لدى أطفالنا ، القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ٢٠٠٣ ، ص (٦٢-٦٣).

[٢٣] عبد الفتاح أبو معال : أدب الأطفال دراسة وتطبيق ، ط.ت ١٩٨٨ م ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ص ٥٠-٥١

Doi: 10.12816/jnal.2020.73425

كانت ملعقة الشاى هى التى تكلمت . فقال العود وقد أجاب على سؤالها بسؤال
- أى منطقة هذه ؟
فأجابت الملعقة :
- هذه خزانة المطبخ ، منطقة الرف الثانى ، أتزور محافظتنا لأول مرة ؟
أجاب العود :
- اجل ، فأنا أزور منطقتكم لأول مرة .
- من يعيش هنا.
- أجابت الملعقة : الكؤوس والفناجين والسكاكين والشوكات والملاعق
- فقال العود مقدماً نفسه للملعقة : عود الثقاب لعلك سمعت به؟
- فأجابت الملعقة ببراءة : أبداً لم يكن لى الشرف بالتعرف اليه قبل الان .
- قال العود :- وأى جهل هذا ؟ أتعيشون بدون نار؟
- فأجابت الملعقة : لا حاجة لنا بها .
- قال العود : يأعيش بينكم وستعرفون ما هى النار؟

ومكث العود هناك ، في البداية كان مكان الخزانة مدهوشين لظهور عود الثقاب بينهم إلا أنهم اعتادوا بالتدريج وجوده معهم .

ورنت الكؤوس قائلة :

أين نحن من عود الثقاب ، فهو سيعطينا النار ؟! ومر الزمن ، وعجز العود عن تحقيق ما يصبو إليه.

كان العود يكرر باستمرار : سأعطيكم النار، سأعطيكم النار لكن دون أن يفعل أى شىء لأنه ابتعد كثيراً عن علبته ، وعود الثقاب لا تقع منه بدون علبته .

- **الأهداف التعليمية :-**

بعد الانتهاء من هذه الحصة ينبغى أن يكون المتعلم قادراً على أن :-

١- يعرف مفردات تنتمى لحقل أدوات المائدة والمطبخ .
٢- يعرف كيف يوجد سؤالاً لأخر باستخدام هل الهمزة.
٣- يعرف مضمون ومحتوى القصة وشخصياتها .
٤- يستطيع أن يضع عنواناً للقصة آخر.

- **المحتوى التعليمى :-**

١- معرفة أدوات الطعام والمائدة والمطبخ ومسماها باللغة العربية
سكين – شوكة – ملعقة – عود ثقاب – خزانة – مطبخ
موقد – فنجاين- كؤوس – ملعقة – النار
٢- معرفة قيمة الشىء مثال (عود الثقاب له قيمة ومنفعة)
٣- معرفة استخدامات الأدوات

٤- معرفة تراكيب لغوية جديدة مثل أى جهل هذا ؟!

- **الوسائل التعليمية :-**

١- مجموعة من الصور الملونة لأدوات الطعام والمطبخ .
٢- مجموعة من الصور الملونة تصور أحداث القصة .
٣- مجموعة من البطاقات مكتوب عليها شخصيات القصة.
٤- عرض توضيحى تقديمى لعرض الشىء ونظيره
مثال : (قلم ورقة) – (عود ثقاب – علبة) – (الملعقة – الفنجان)
٥- مجموعة من أدوات المطبخ ليراها المتعلمون .

- **طرق التدريس المستخدمة :-**

- تبادل الأدوار وتمثيل الأدوار .
- المناقشة والحوار.
- الإلقاء .
- الرسم والتعبير الفنى .

- **الأنشطة التعليمية :-**
- **النشاط الأول :-** يهدف هذا النشاط إلى تهيئة المتعلمين لفكرة الموضوع :-

مجموعة أسئلة للمعلم قبل بداية وعرض القصة
س١: أين نعد الطعام ؟
س٢: من معه علبة ثقاب؟
س٣ : ما فائدة عود الثقاب؟
س٤: هل هناك استخدامات لعود الثقاب بمفرده دون علبته ؟
يستمع المعلم لإجابات المتعلمين ويصحح لهم ويناقشهم فيها

- **النشاط الثانى : يعرف مفردات تنتمى لأدوات المائدة والمطبخ**

يحضر المعلم معه مجموعة من الأدوات المائدة (سكين – شوكة – ملعقة) وأدوات المطبخ (علبة ثقاب – أوانى – كؤوس) وغيرها .
بعد مناقشة المتعلمين ، وعرض الفكرة الرئيسية للقصة ، ينتقل المعلم إلى موضوع القصة ويعبر المعلم عن القصة بقوله " ستتعرف من خلال قصتنا على الشىء ونظيره (القلم، الورقة) (المعلقة – الفنجان) وغيرها وأهمية الشىء ونظيره كما سنتعرف على أدوات تستخدمها عند الطعام.
ثم يقوم المعلم بعد ذلك برواية القصة ، وفي أثناء الرواية يعرض المعلم مناظر القصة مصورة ويراعى تمثيل المعنى وطريقة النطق الصحيح والالقاء الجيد الذى يساعد على الفهم.

Doi: 10.12816/jnal.2020.73425

– يناقش المعلم مع المتعلمين الكلمات الصعبة التى قابلتهم أثناء رواية القصة ، ويفسر معناها مع وضع كل كلمة في جملة تامة توضح معناها

– يقوم المعلم بعد ذلك بمناقشة المتعلمين حول مضمون القصة ، ثم يطلب من كل متعلم أن يقترح عنواناً مناسباً للنص القصصى . كما يطلب منهم أن ياتوا بمجموعة أشياء ونظيرها .

- **النشاط الثالث :-**

يحقق هذا النشاط الأهداف التعليمية الآتية :

– يعرف كيف يوجه سؤالاً مستخدماً هل والهمزة .

– يقوم المعلم بتوزيع بطاقات تحمل جملاً حوارية للعود وأخرى للملعقة بحيث يطلب المعلم أن يقرأ المتعلم دور عود الثقاب بشكل تمثيلى حوارى بحيث تكون كل بطاقة بها سؤالاً بهل أو الهمزة وبطاقة اخرى فيها الإجابة عليها ويتبادل المعلم والمتعلمون بطاقات الأسئلة والأجوبة بشكل تمثيلى شيق ومثير بحيث يتقن بعد ذلك المتعلمون إلقاء الأسئلة مستخدمين "هل " " الهمزة " .

- **النشاط الرابع :-**

يحقق هذا النشاط الأهداف التعليمية الآتية :-

– أن يعرف المتعلم مضمون ومحتوى القصة وشخصياتها.

ينتقل المعلم بعد ذلك إلى توضيح الغرض من القصة وهى أن هناك ليس لها قيمة الا بما يلازمها فعود الثقاب ليس له قيمة الا بعلبته.

– ثم يحضر المعلم مجموعة من البطاقات فيها أشياء ونظائرها مثل (القلم – الورقة) (الابرة – الخيط) (السبورة – الطبشور) وهكذا .

– ويقسم المتعلمين فريقين ويوزع البطاقات وينتظر أى من الفريقين ينتهى أولاً.

- **التقويم :-**

١- اختر الإجابة الصحيحة مما سوف تستمع اليه

– معنى (أترابه) : (أخواته – زملائه)
– معنى (عم) : (توزع – انتشر)
– جمع (ملعقة) : (معالق – ملاعق)
– مضاد (جهل) : (نور – علم)
– مفرد (الكؤوس) : (كأس – كئس)
– مضاد (البداية) : (الأول – النهاية)

٢- اختر عنواناً مناسباً من الآتى :-

– شجاعة عود ثقاب.
– بمفردك ضعيف.

- قوتك في رضاك .

يرى الباحث بعد عرض هذا النموذج أن توظيف القصص وخصوصاً قصص الأطفال لمتعلمى اللغة العربية الناطقين بغيرها أمراً يتطلب حرص وعناية فقد تم اختيار القصة وهى تعبر عن شيء له صلة بحياتنا وهى استخدام أدوات المائدة ، كما انها تحوى فكرة هامة جداً بالنسبة للتواصل اللغوى وهى " نظائر الأشياء" وبالتالى يرى الباحث أنه وفق في اختيار هذه القصة بنسبة كبيرة حيث عرض موضوع يندرج تحت التواصل اللغوى حيث اشتملت القصة على حوار شيق وكما نعلم أن نجاح المعلم في توظيف أشكال الأدب لإكساب مهارات التذوق الأدبى لمتعلم اللغة العربية الغير ناطق بها ، فهذا يتوقف على حسن إعداد النص الأدبى ، وطريقة عرضه والوسائل المستخدمة في تقديمه حتى يتسنى لها أن تستهوى متعلم اللغة الثانية .

- كما نجد أيضا أن القصة اشتملت على قيمة ايجابية مثل الاتحاد والرضا والقناعة والانتماء للأهل .
- ويؤكد الباحث أن في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يلزم أن يميز بين تعليم مسائل اللغة ، وبين كيفية استعمال اللغة فان معلم اللغة يصطدم منهجياً بمجموعة من التساؤلات العلمية وبدونها سوف يتعذر عليه إدراك حقيقة ما يعلم ؟ ومن يعلم ؟ وماذا تعلم ؟ وما هى الحاجات التعليمية لدى المتعلم .
- فيخطىء خطأ جسيماً ، من يقوم بتعليم العربية للناطقين بغيرها أو من يقوم بتأليف كتبهم من منطلق أن تعليم العربية لهم يشبه تعليم الأطفال الناطقين بالعربية وهو أمر يظنه العوام [٢٤].
- فهناك تشابه بين تعليم اللغة الثانية وبين اكتساب اللغة الأولى ، إذ يشتركان في ضرورة الممارسة والتقليد والتكرار والفهم والتذكر وفي ترتيب تعلم المهارات اللغوية وعمليات المحاولة والخطأ والتعزيز إلا أن بينها من الفروق ما يبعد دعوى التماثل، ومن أوجه الافتراق مثلاً، ما يتعلق بدرجة النجاح التى يبلغها المتعلم فكل متعلمى اللغة الأولى عادة ما ينجحون في المحصلة النهائية وتكون لغتهم غير مميزة بالفعل عن لغة الناس الآخرين الناشئين في مجتمع الكلام نفسه أما في حالة اللغة الثانية ، فانه من المتوقع أن يخفق المتعلم في اكتساب اللغة الهدف بشكل كامل.
- **مقترحات الباحث بشأن تدريس القصة لمتعلمى اللغة العربية للناطقين بغيرها :**

١- تأثير استخدام قصص الأطفال في التدريس على التفكير الابتكارى .
٢- تدريس القصص بالاعتماد على الشبكة العنكبوتية .

---

[٢٤] طعيمة ، رشدى أحمد ، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية ، جامعة أم القرى ، معهد اللغة العربية ، وحدة البحوث والمناهج ، مكة المكرمة ، ١٩٨٥ م ص ١٢٩

٣- استخدام قصص الأطفال لمتعلمى اللغة العربية الناطقين بغيرها يحتاج إلى استراتيجيات تدريسية مختلفة عن تدريسها للأطفال الناطقين بالعربية .
٤- تبسيط القصص العالمية في نماذج قريبة لأدب الطفل للاستفادة منها واعتقد أن هذا المجال خصب وجديد ويحتاج منا العناية الكبيرة لذلك أُولى الباحث عناية بهذه النقطة منفصلة .

٣-١-٣- تبسيط القصص العالمية في نماذج قريبة لأدب الطفل للاستفادة منها في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

بات عرفاً مستقراً في اللسانيات وتعليم اللغات أن ثمة فروقات بين تعليم اللغة لأبنائها وتعليمها لغير الناطقين بها ومن بين هذه الاختلافات اختلاف مناهج تعليم اللغة لأبنائها عن مناهج تعليمها لغير الناطقين بها ، ذلك لأن المناهج المُعدة لأبناء اللغة تختلف عن مناهج غير الناطقين بها ، وهذه الاختلافات مبنية على أسس نفسية ولغوية واجتماعية ومعرفية وثقافية ، فهل ينطبق هذا التفريق الحاسم على الأدب ؟ فهل ثمة أدب للعرب وأدب لغير الناطقين بالعربية أو هل ينبغى أن يكون ثمة أدب لغير الناطقين بالعربية ، أن تؤلف أدباً خاصاً لغير الناطقين بالعربية ؟

فهناك إشكالية في تدريس الأدب والنصوص الأدبية في تعليم اللغات الأجنبية تنبثق هذه الإشكالية من وجهتى نظر ، أحدهما تقول أن اتخاذ الأدب مادة لتعليم اللغات الأجنبية لا يحقق الجدوى التعليمية المرجوة ، وإنما يزيد صعوبات التعليم وحجة هؤلاء تتمثل في النقاط التالية [٢٥].

١- لما كان الهدف من تعليم اللغة غالباً هو تعليم البنى النحوية للغة فإن الأدب لن يقدم كثيراً لتحقيق هذا الهدف ، نظراً لأنه يتميز ببنيته النحوية المعقدة .
٢- أن دراسة الأدب وتعلمه لن تسهم في مساعدة الطلبة في مواجهة أهدافهم الأكاديمية أو الوظيفية .
٣- أن الأدب سيكون صعباً على الطلبة ، لأنه غالباً ما يعكس منظور ثقافى خاص ومحدداً ينتمى إلى مفاهيم الثقافة التى ينتمى اليها .

أما وجهة النظر الثانية والتى يتبناها الباحث فتذهب إلى أن استعمال الأدب في تعليم اللغات الأجنبية ذو جدوى عظيمة في تعليم اللغة للأسباب الآتية [٢٦].

١- أن الأدب سيزيد من مهارات اللغة كلها لأنه سيوسع المعرفة اللغوية بتقديم أمثلة واقعية لاستعمال المفردات واستخدام البنى النحوية الواقعية .

---

[25] Sondra McKay, Literature in ESL chassroom, in: C J Brangit and BA Carter (1991) literature nd language teaching p1 191
[26] Sandra, Mackay, Ibid 191-192

٢- أن الأدب مثالى لتنمية الاحساس باللغة الاجنبية وتطوير الوعى باستخدام قواعدها ومفرداتها وأساليبها.
٣- أن معاناة المشكلات الثقافية في الأدب ، رغم صعوبتها ، تعمل على ترقية قدرات الطلاب الإبداعية ، ذلك أن الغاية النهائية من الأدب ليست الاعجاب به ، إنما خلق شىء أشبه ما يكون بنقل الطاقة التحيلية من الأدب إلى الطلبة .
٤- يرى بعض اللسانين والنقاد أن الأدب يمثل احدى حالات تعويض السياق اللغوى الذى يفتقده تعليم اللغات الأجنبية في غير بلادها ، ذلك أن الأدب يخلق واقعاً وسياقاً لغوياً غير متوافر ، وهذا السياق إنما يمثل العالم الأجنبى عالم اللغة والثقافة التى أنتجت هذا الأدب ، لذلك فإن الأدب خير معين على توفير تلك الأجواء الثقافية الواقعية والحقيقية التى ينتمى اليها الأديب، وهكذا فإن الأدب يمثل وسيلة مهمة للطالب لولوج الثقافة الأجنبية ، ثقافة اللغة المتعلمة [٢٧].

ولعل مسألة ترجعنا إلى سؤال هل هناك أدب خاص للناطقين بغير العربية ؟
أم سيدرسون الأدب العربى الذى يدرس لأبناء اللغة ؟

فمن الناحية المنهجية وواقع تعليم العربية لغير الناطقين بها لا يوجد أدب لغير الناطقين بالعربية بالمعنى الحرفى ، أى أدب كتب أصلاً ليدرسه غير العرب ومن الناحية العلمية والمنهجية أيضاً لا يمكن أن يكون ذلك حقيقة مشهودة وبيان ذلك في الأسباب التالية :-

- أن الأدب انما هو انعكاس للواقع الثقافى الاجتماعى الذى انتج فيه وهو يصور هموماً وقضايا واقعية في ذلك المجتمع ، واللغة هى الناطقة باسم ذلك المجتمع وهى خير أداة تعبر عنه ، وعلى ذلك لا يمكن لنا أن ننتج أدباً عربياً ليناسب ثقافة الأجنبى ومعتقداته وتوجيهات مجتمعه الخاصة .
- أن انتاج الأدب ليس عملية واعية يمكن التحكم فيها وتوجيهها نحو غايات مقصودة ، إنها عملية معقدة تستمد تعقيدها من تعقيد العملية الإبداعية ، ومن هنا فإن توجيه الأدب وجهة محددة إنما هو قتل لجوهره .
- ويؤكد الباحث استحالة خلق نص أدبى خاص بمتعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها لأن الكاتب سيميل إلى التخلى عن التقنيات الفنية واستراتيجيات السرد المتداولة ليسهل على المتعلم الأجنبى فهم النص ، وسيكون التركيز هنا على فهم المعنى وليس على تمثل العلاقة الأسلوبية بين الشكل والمضمون .
- أما من الناحية اللغوية فان الكاتب سيلجأ إلى تبسيط التراكيب النحوية وبناء الفقرات وسيتجاوز كثيراً من الخصائص البنيوية والأسلوبية التى تحقق أدبية النص أما الحصيلة

---

[27] Sandra Mackay, Ibid, p : 193

اللفظية فغالباً ما ستتوقف؟ اذ سيلجأ الكاتب إلى توظيف المفردات التى يعرفها المتعلم الأجنبى .

– حاول بعض اللسانيين ومعلمى اللغات الأجنبية أن يقدموا حلولاً ومقترحات للتخفيف من مشكلات النص الأدبى ، لجعله أفعل واجدى للطلبة المتعلمين فقد رأت احدى الباحثات انه يمكننا التخفيف من مشكلات النص الأدبى بعده طرق هى [٢٨] :-

وذلك تيسير النص وتبسيطه : وتعتبر عملية تبسيط أدب الكبار ونقله للطلاب الاجنبى من العمليات الفنية الصعبة إذ لابد أن يتوفر للأدب المُبسط المقومات الأساسية للأدب الأصلى سواء أكان هذا الأدب قصة أم مسرحية أم مجموعة من الأفكار مع ضرورة الاحتفاظ بالروح العامة للكاتب الاصلى وما يتميز به أسلوبه من مقومات خاصة.

والهدف النهائى من عمليات التبسيط هو توجيه انتباه المتعلم الناطق بغير العربية إلى ما يزخر به الأدب المحلى أو العالمى من روائع وحفوهم لقراءة الأصول.

– ويعد رائد تبسيط ادب الكبار والقصص العالمى للأطفال هو كامل الكيلانى [٢٩] وقد جاءت جهود كامل الكيلانى شمولية بحيث إنه جمع بين التأليف والترجمة والاقتباس وذلك من عدة مصادر عربية وعالمية ففى النطاق العربى قام تبسيط فلسفة "ابن طفيل في كتابه " حى ابن يقظان " وأدب ابن جبير في كتاب " جبير في مصر والحجاز " ومغامرات جحا في سلسلة " حكايات جحا " اما على المستوى العالمى فقد اتجه الى كل من الشرق والغرب ، فمن الشرق قدم مجموعة من قصص الف ليلة وليلة تحت عدة سلاسل منها " قصص من ألف ليلة وليلة " "وقالت شهر زاد "

من الواضح أن جهود كامل الكيلانى في هذا المجال كما أسلفنا ما هى الا امتداد لجهوده السابقة في تبسيط الأدب العربى والغربى بل والعالمى وتقديمه للأطفال في مراحل أعمارهم المختلفة وهذا يجعل الباحث يؤمن بأهمية تبسيط أدب الكبار وتقديمها لمتعلم اللغة العربية الغير ناطق بها .

ويؤكد ذلك ما ذكره الكيلانى نفسه في مقدمة [٣٠]قصة " السندباد البحرى " ط ١٩٢٨ حيث يقول " كتاب الف ليلة وليلة من أنفس الذخائر الأدبية وله أثر كبير في تنمية خيال الكثيرين من مفكرى الشرق والغرب، ولكنه على نفاسته لم يلق شيئاً مما هو جدير به من العناية في الشرق" .

وعلى الرغم من هذه المعوقات فقد كانت " ألف ليلة وليلة " أول المصادر التى لجأ اليها الكيلانى للتبسيط والتقديم للأطفال وذلك لإدراكه لحب الأطفال للقصص والمغامرات.

---

[28] Sandra Mckay, Ibid p : 193 -194

[٢٩] محمود الشنيطى وآخرون ، أدب الأطفال في ربع قرن ، ط١ ص ٢٢٨

[٣٠] المرجع السابق ، محمود الشنيطى

وسأقدم نموذجاً من كتابات الكيلانى المستمدة من الف ليلة وليلة وهى قصة "السندباد البحرى " التى تعد من أوائل القصص التى قدمها الكيلانى للأطفال عام ١٩٢٧ م تحت سلسلة " قصص من ألف ليلة وليلة " .

- **قصة السندباد البحرى " لكامل الكيلانى :-**

إن قصة " السندباد البحرى " في أصلها احدى المغامرات العديدة التى امتلأ بها المؤلف " الخالد "ألف ليلة وليلة : وتدور أساساً حول مغامرات أحد التجار ويطلق عليها " السندباد البحرى " في شتى أنحاء الأرض مواجهاً للصعوبات والأهوال في سبيل تحقيق الغنى والرفاهية واشباعاً لحب المغامرة وتحدى الصعاب من ناحية أخرى .

وتتضمن في قصة سندباد البحرى سبع رحلات ، كما ورد في كتاب ألف ليلة وليلة وقد احتـلت هذه القصة وهى بعنوان " حكايات السندباد " مجموعة من الليالى بدأت بالليلة ٥٦١ [٣١].

أما قصة كامل الكيلانى المأخوذة عن هذا الكتاب فهى بعنوان " السندباد البحرى " وهى ضمن سلسلة له بعنوان " قصص من ألف ليلة " [٣٢].

ويتوفر في كل رحلة سواء في الكتاب الأصلى أو القصة المأخوذة عنه بناء قصص متكامل ، فهناك المقدمة التى تحمل أولاً رغبة السندباد في الاستقرار ثم عدوله عن ذلك واظهار ما يعتريه من رغبة جارفة للرحيل والمغامرة ، ثم تبدأ المغامرة ليواجه مجموعة من الصعوبات والأهوال ، ثم تأتى بنهاية سعيدة بأن يتغلب على هذه الصعاب معتمداً أساساً على تفكيره ومحاولة تدبير والحيلة ثم العودة غانماً محملاً بالثروة والهدايا ، وتأتى هذه النهاية كإجابة لتساؤل السندباد الحمال في بداية القصة وشكواه من أن هناك أغنياء يسكنون القصور ، وهناك فقراء يشقون ويكدحون لمجرد الحصول على لقمة العيش ، وقد جاء التوضيح بأن ما حقق من جاه وثروة إنما جاء نتيجة الجهد والتعب والتعرض للمخاطر والأهوال .

وبمقارنة القصة الأصلية بالقصة المبسطة يمكن تبين أوجه التبسيط التى قام بها الكيلانى في قصته الموجهة للأطفال .

ونعرض هذه المقارنة تحت عدة عناصر: الفكرة أو المضمون ، الأسلوب واللغة وطريقة العرض والشكل والإخراج [٣٣].

---

[٣١] ألف ليلة وليلة ، جـ٢ ، بيروت ، دار التوفيق للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٨٠ ص ٨٧٥

[٣٢] كامل كيلانى ، السندباد البحرى ، ط، ٢٥ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٧ ص ، ٨٨

[٣٣] سهير ، أحمد محفوظ ، تبسيط أدب الكبار للأطفال ، دراسة نظرية مع نماذج تحليلية ، مطبوعات ، مركز توثيق وبحوث أدب الطفل ، ١٩٩٦ م ، ص ٢٩-٣٦

Doi: 10.12816/jnal.2020.73425

(١) المضمون :-

بمقارنة قصة " السندباد البحرى " في كل من كتاب الكبار " ألف ليلة وليلة " وعند الكيلانى نجد أن الأفكار الأساسية واحدة ، فقصة الكيلانى ضمت السبع رحلات التى ورد ذكرها في كتاب الكبار، مع اتفاق في الأفكار الأساسية وسياق الأحداث هذا ، وإن كان هناك بعض التغيرات في المواقف الشخصيات الأساسية ، ففى كتاب ألف ليلة وليلة للكبار يقف " السندباد الحمال " في بداية القصة وهو في غاية التعب والإرهاق ليستريح أمام بيت رجل تاجر ، توفر أمام البيت الهواد المعتدل ، والرائحة الذكية ، وأصوات الطيور المغردة، ويكون موقفه في هذه الحال ، هو أن يرفع طرفه إلى السماء ويناجى ربه بقوله" يا رب يا خالق يا رزاق من تشاء بغير حساب اللهم إنى استغفرك من جميع الذنوب ، وأتوب اليك من العيوب يا رب لا أعترض عليك في حكمتك وقدرتك ..." [٣٤].

وفي هذا النص ما يوضح استسلام السندباد الحمال ، ورضاه بمشيئة الله ، في أن يكون فقيراً متعباً، بينما غيره في غاية النعمة . ثم ينشد بعض الأشعار التى تؤكد هذه المعانى ويستبعد لحمل حمولته ومواصلة السير.

أما في قصة الكيلانى فهو يقدم هذا الجزء من الحكاية تحت عنوان " شكوى السندباد الحمال " وجاء النص ليعبر عن تذمر وغضب " السندباد الحمال " أو السندباد على النحو التالى :

" ونظر الهندباد الحمال إلى جمال الحديقة وفخامة القصر ووفرة ما يحويه من [٣٥] غنى ونعمة ، ورأى ما هو فيه من بؤس وشقاء فصاح غاضباً " تغنى من تشاء ، وتفقر من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء فأنا أتحمل الهموم والآلام ، بينما ينعم " السندباد " بهذا القصر الفخم وما يحويه من ثروة ونعيم ، دون أن يتكبد أى عناء .."

وفي هذا النص الصريح توضيح لما تضمره بعض النفوس من الحقد والضغينة على الأغنياء بدون التعرف على كيفية وصولهم إلى هذا الحال ومدى الصعوبات التى لاقوها حتى وصلوا إلى ما هم عليه من نعمة . وقد ركز الكيلانى على هذا الجانب ، فنص صراحة على سبب قيام السندباد البحرى برواية قصصه للسندباد الحمال بقوله :

" وسأقص عليك ما حدث لى في أشعارى السبعة وما تعرضت له في مهالك ومخاطر التى تشيب من هولها الولدان ، لتدرك بنفسك مقدار ما عانيت من المتاعب حتى وصلت إلى هذه السعادة التى تراها وتعجب منها " [٣٦].

---

[٣٤] ألف ليلة وليلة ، جـ٢، بيروت ... مصدر سابق ، ص ٨٧٦

[٣٥] كامل الكيلانى ، السندباد البحرى ، ط٩٥ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٧ ص ٧٦

[٣٦] كامل كيلانى ، السندباد البحرى ، ط ٢٥ ، القاهرة ، دار المعارف ١٩٨٧ ص ٩

- كما تضمنت قصة " السندباد البحرى " عند الكيلانى العديد من الاشارات إلى الجوانب اخلاقية عديدة اتصف بها السندباد البحرى وكانت عوناً كبيراً له في تحقيق السعادة والرفاهية في نهاية القصة مثل
- الشجاعة في مواجهة الصعاب وعدم اليأس
- الصبر على الألم وقوة التحمل
- ضرورة الكفاح والتعب في الحياة لكى ينال المرء مراده .

كذلك حرص الكيلانى على إضافة بعض القيم التربوية الهامة وإن لم ترد في الكتاب الخاص للكبار ، كذلك حرص الكيلانى في بعض المواقف باستبعاد التفاصيل والتركيز على الأحداث الأساسية ومن أمثلة ذلك معالجته للحدث الذى تعرضت فيه السفينة في الرحلة الأولى للخطر ، نتيجة الرسو على جزيرة تبين فيما بعد أنها سمكة كبيرة رست في وسط البحر، فقد ورد في قصة الكبار أحداث فرعية تفصيلية تم فيها وصف الجزيرة التى رست عليها السفينة ، بينما تخلى الكيلانى عن كثير من التفاصيل وأكتفى بعرض سريع لكيفية رسو السفينة ، مع التركيز على كيفية تعلق السندباد بلوح من الخشب وشجاعته في التمسك به طوال الليل.

(٢)الأسلوب واللغة وطريقة العرض:

كما تبين لنا في النقطة الأولى وهى المضمون إنه لا يوجد تغيير جذرى في الأحداث والأهداف عن القصة الأصلية .

ولكن في جانب الأسلوب واللغة وطريقة العرض نجد الكيلانى بذل جهداً كبيراً مثل :-

- الحرص على استخدام الأساليب اللغوية البسيطة والقوية وذلك تأكيداً وتحقيقاً للهدف الذى نص عليه في مقدمة الطبعة الأصلية وهو تحبيب النشىء في اللغة العربية الفحصى مثال

" ..... رأى في صدر المجلس رجلاً حسن الصورة [٣٧] ، جليل القدر مهيب الطلعة ...

- الحرص على استخدام التشكيل في كل كلمة من كلمات القصة وذلك بهدف أساسى وهو تعويد النشء على النطق السليم .

(٣)الشكل والاخراج :-

هناك مجموعة من العناصر تميزت بها القصة المبسطة في مجال الشكل والإخراج نذكر منها :-

- التقسيم إلى فقرات وإضافة عناوين فرعية تسهل متابعة الأحداث

فقد حرص كامل الكيلانى في كتابة إلى تقسيم الرحلات واعطاء كل رحلة عنواناً خاصاً بها، ثم اعطاء عناوين فرعية لكل قسم داخل الرحلة الواحدة.

---

[٣٧] كامل الكيلانى : السندباد البحرى ، ط٢٥ ، القاهرة ، دار المعارف ، ص ٨

• الحرص على إخراج مجموعة من الرسوم ترافق النص أما الإخراج بوجه عام ، فإن البنط الملائم والمسافات بين السطور كافية والهوامش في جانبى النص كافية وتساعد على الاحساس بالراحة اثناء القراءة.

وهناك مجموعة من الأسئلة في نهاية التمهيد ، كما يوجد في نهاية القصة فهرست يحدد الموضوعات الداخلية لكل رحلة والصفحات التى توجد بها ولا شك أن جميع العوامل التنظيمية السابقة ذات أهمية كبرى في إفادة القارىء الناشىء.

ويرى الباحث أن ميدان تبسيط أدب الكبار مجالاً خصباً في ميدان تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها حيث يوجد في أدبنا العربى العديد من الروايات والقصص القصيرة التى من الممكن أن تبسط بشكل يظهر جوانب اللغة أو النظام اللغوى وسوف يعرض الباحث نموذجاً لقصة قصيرة مبسطة عولجت لكى تكون درساً لمتعلم اللغة العربية الناطق بغيرها.

ويرى أحد الباحثين انه عند تبسيط النص الأدبى ينبغى مراعاة امرين [٣٨].

• الأمر الأول :- الحرص الشديد ، كى لا يفسد التبسيط طبيعة النص الأدبى وحتى لا يغير خصائصه الجوهرية .

• الأمر الثانى :- تقديم النص الأصلى للمتعلم ، إما في مرشد المعلم الملازم للكتاب أو تحديد المرجع الذى أخذ منه النص.

كذلك يرى الباحث أن اختيار النصوص السهلة نسبياً والسهولة هنا مرتبطة بدرجة مقروئية النص والمقروئية هنا تعتمد على مدى صعوبة المفردات وإلف المتعلم بها ، ومدى تعقيد القواعد النحوية والبنى التركيبية كطول الجملة وتوسيعها وتضمنها عناصر فرعية ممتدة .

• ولعل هناك منهج في تدريس القصة القصيرة أو روايات أدب الكبار المبسطة لمتعلمى اللغة العربية الناطقين بغيرها وسنسرد الآن هذا المنهج .

١- منطلق أسلوبى شكلى يتناول بنية القصة القصيرة أو الرواية أو يحللها تحليلاً شكلياً خالصاً دالاً على العناصر الشكلية والمضمونية التى تحقق للنص أدبية .

٢- منطلق لسانى نصى يستثمر المقولات اللسانية النصية وتحليل الخطاب ولا سيما عناصر التماسك النصى في تحليل بنية القصة شكلياً ومضمونياً.

٣- منطلق لسانى تربوى ينظر إلى اللغة على أنها آداة للتواصل تتجسد في مهارات آدائية فعلية هى : الاستماع – القراءة الجهرية ، القراءة الصامتة ، التعبير الشفوى والتعبير الكتابى .

---

[٣٨] الناقة وطعيمة ، محمود كامل ورشدى ، الكتاب الأساسى لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، معهد اللغة العربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ١٩٨٣ ص ٢٧٨

٤- منطلق لسانى اجتماعى تداولى ينطلق من أن اللغة ظاهرة اجتماعية تتداول في مجتمع كلامى معين ، وأن استعمال هذه اللغة في صورتها المنطوقة والمكتوبة إنما هو محكوم بعوامل خارجية غير لغوية كالسياق (سياق المقام – سياق المقال) والعلاقة بين المتخاطبين وطبيعة المناسبة والوسيلة المستعملة ، والغرض وهناك استراتيجيات متنوعة لتدريس القصة القصيرة ، والرواية والخطاب المُبسط سواء من أدب الكبار أو اجناس أدبية مبسطة وميسرة .

- **أولها المشهد التمثيلى :-**

والمقصود بذلك أن يبدأ تنفيذ الدرس بعرض المادة التمثيلية المرافقة للنص الورقى، باستخدام الحاسوب أو جهاز الفيديو ، وتتمثل جدوى هذا العرض في إنه سيقدم موجزاً دالاً لأحداث القصة وتفاصيلها الدقيقة ، ويمكن للمعلم أن يوجه الطلبة قبل البدء بالعرض إلى مراقبة سلوك الشخصية والتدقيق في كل شخصية في القصة أو الرواية بما يخدم الفهم عند قراءة النص ، ذلك أن المتعلم سيربط بين ما يقرأه وما شاهد ، ثم إن هذا العرض سيحيل النص إلى مادة حية نابضة ، ويحسن هنا أن ينبه الطلبة إلى ضرورة قراءة النص في البيت قبل القراءة الفعلية .

- **ثانياً: القراءة الصامتة**

يطلب المعلم من المتعلمين قراءة القصة بعد انتهاء العرض، على أن يحدد لهم حوالى عشر دقائق، مثلاً لإنجاز القراءة ، وغاية هذه القراءة استيطان الفهم العام للنص، دون الخوض في التفاصيل الدقيقة التى تحتاج جهداً كبيراً ، ومن الأهداف الفرعية التى يمكن تحقيقها :-

أ- وضع عنوان دال على النص .

ب- تحديد نوع النص الأدبى (مقالة – قصة قصيرة – رواية).

جـ- استنتاج الفكرة الرئيسية في النص .

د- تذكر بعض المعلومات

- **ثالثاً: القراءة الجهرية :**

وشرط هذه القراءة الرئيس ، أن تدل على علامات الاعراب، والبنية الصرفية وقواعد الوصل والوقف ، والتنغيم السليم ، بما يدل دلالة صحيحة على النظام اللغوى للعربية ولا سيما الصوتى ، ولعله يحسن أن يقرأ المعلم النص قراءة جهرية مرتين ويمكن له أن يستعين بشريط لسرد القصة أو سرد مسجل حاسوبياً ، ويمكن أن نستفيد هنا من تقنيات الحوسبة ، اذا يمكن أن يقرأ المعلم النص وهو معروض أمام الطلبة على الشاشة ، ومن المهم التنبيه هنا إلى ضرورة تعبير القارىء عن الأسلوب القصصى وانفعلات الشخصيات وأن تصحب القراءة متابعة الطلبة ،أى أن يقرأ المعلم والطلبة يتابعون

بنظرهم وأصابعهم ما يقرأه المعلن فاذا ما انتهى المعلم أتاح الفرصة لعدد من الطلبة الراغبين في القراءة .
وهكذا يكون المتعلمون قد ألفوا القصة ومضمونها بالعرض التمثيلى والقراءة الصامتة ثم القراءة الجهرية .

- **رابعاً: القراءة التحليلية :-**

المقصود هنا تحليل القصة إلى عناصرها الرئيسية شكلاً ومضموناً ، تحليلاً ميسراً ، ولابد من الإشارة هنا إلى مفردات الصعبة الواردة في القصة ينبغى أن تكون شُرحت في بداية الدرس ، أى قبل النص نفسه ، ويمكن هنا اتباع إجراءات متعددة يشترط فيها الطلبة والمعلم منها :

١- أن يعرض المعلم النص على شاشة العرض مبيناً الفكرة الأولى في النص وذلك بفصلها شكلياً عن بقية القصة ، أو بتلوينها بلون مختلف ، ثم يطلب الى الطلبة قراءتها قراءة صامتة وكتابة عبارة صغيرة لهذه الفقرة .

٢- ثم يطلب المعلم إلى المتعلمين قراءة بقية النص لتحديد الفقرات وتميزها ووضع أرقام دالة على كل فقرة ، بحيث تكون كل فقرة دالة على حدث معين في القصة ، ولعل هذا الإجراء يكون مناسباً إذا علمنا إن التفقير في القصة ليس دالاً على أفكار ، وبذلك نحصر الأحداث الرئيسية في القصة ، فإذا ما انتهى الطلبة من هذا التحديد الشكلى طلبنا اليهم أن يكتبوا عبارة قصيرة تدل على كل حدث.

٣- تحديد العبارات المحورية التى تمثل انتقالاً من حدث إلى حدث ، وهى عدد محدود من العبارات التى تمثل وحدات مفصلية في النص القصصى ، ولعل خير وسيلة للتيقن من محورية هذه العبارات حذفها من النص ، ويمكن للمعلم أن يحدد هذه العبارات المحورية ، ثم يطلب إلى الطلبة تبين أهميتها ، وما إذا كان النص سيحتفظ بتماسكه المضمونى أم لا . وغاية القصد من ذلك استدعاء السرد القصصى وتنمية مهارة تميز العناصر المحورية من غير المحورية .

٤- تحديد العبارات التى تصف الشخصية الرئيسية ، وصولاً إلى أهم الصفات التى أظهرتها القصة لها أو لغيرها من الشخصيات . وتشير هنا إلى هذه الفكرة ستكون موضع اختبار الطلبة في الكتابة .

٥- تحديد العبارات الدالة على مواقف معينة ، كمواقف الاستغراب ، أو المواقف المفاجئة في النص ، أو المواقف التى تظهر صفة من صفات احدى الشخصيات .

٦- تحديد العبارات الأدبية في القصة ، وبيان معناها اللغوى ومعناها الأدبى ومعناها التداولى ، وبيان كيفية انزياح المعنى من معنى حقيقى إلى معنى أدبى.

الخاتمة والتوصيات :

خلص الباحث أن القصة وتبسيط القصة للأطفال الناطقين بغير العربية ،تحتاج للعديد من الدراسات المتخصصة ،التي من شأنها تثرى مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وخاصة للأطفال . كما خلص البحث للآتي

١. تأثير استخدام قصص الأطفال في التدريس على التفكير الابتكاري .
٢. تدريس القصص بالاعتماد على الشبكة العنكبوتية .
٣. استخدام قصص الأطفال لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها يحتاج إلى استراتيجيات تدريسية مختلفة عن تدريسها للأطفال الناطقين بالعربية .
٤. تبسيط القصص العالمية في نماذج قريبة لأدب الطفل للاستفادة منها واعتقد أن هذا المجال خصب وجديد ويحتاج منا العناية الكبيرة لذلك أُولى الباحث عناية بهذه النقطة منفصلة

Doi: 10.12816/jnal.2020.73425

المراجع العربية

١. ابراهيم محمد عطا وعوامل تشويق في القصة القصيرة لطفل المدرسة الابتدائية ، ط١ ، ١٩٩٤ ، مكتبة النهضة المصرية .

٢. سورة الكهف آية ٦٤

٣. رشدى أحمد طعيمة ، أدب الطفل في المرحلة الابتدائية ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٩٨ ، ص ٤٢

٤. محمود حسن اسماعيل ومحمود أحمد فريد ، أدب الأطفال الأسس والمبادىء ، القاهرة ، ٢٠٠٠ ، ص : ١٥

٥. مفتاح دياب ، مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٥ : ص ١٤٢

٦. عبدالله ، عمر الصديق، تعليم مهارة الاستماع ، مجلة العربية للناطقين بغيرها جامعة افريقيا العالمية ، العدد /٢ يناير ٢٠٠٥ السنة لاثانية ، ص ٢٢١

٧. عبد القادر ، عبد اللطيف أبو بكر ، تعليم اللغة العربية ، الأطر والإجراءات ، مكتبة الضامرى للنشر والتوزيع ، السيب ، سلطنة عمان ، ط/١ ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٢

٨. النقيب،عبد الرحمن عبد الرحمن ، الفكر التربوى عند ابن سينا منظور اسلامى معاصر ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٢م ، ص ١٥٧

٩. مدكور ، على أحمد ، تدريس فنون اللغة ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، ١٩٨٤ ، ط١ ، ص ١٤

١٠. طعيمة ، رشدى أحمد ، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات اخرى ، مكة المكرمة ، جامعة ام القرى ، ١٩٨٦ ، ص ٧٠١-٧٠٧

١١. شيك ، عبد الرحمن ، معايير التحكم في ألفاظ في تعليم العربية للمجتمعات الإسلامية في جنوب شرق آسيا ، رسالة دكتوراه ، مصر ، جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٤ م ص ١٠٩ ، ص ١٣٥ ، ص ١٤٧ ، ص ١٦٩ ، ص٢٠٥ ، ص ٢٣٨ (غير منشور

١٢. مفتاح دياب ، مقدمة في ثقافة وآداب الأطفال ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٥ ، ص : ١٧٣

١٣. حسن ، شحاته ، أدب الأطفال العربى ، دراسات وبحوث ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩١ م ، ط١ ، ص ٢٦ ، ٣

١٤. على الحديدى ، في أدب الأطفال ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ن ١٩٩١ ، ص ٤٤٠ ــ ٤٤٨

١٥. مفتاح دياب ، مقدمة في ثقافة وآداب الأطفال ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٥ ، ط١ ، ص ١٧٥

١٦. محمود حسن اسماعيل ومحمود أحمد فريد ، أدب الأطفال الأسس والمبادىء القاهرة ٢٠٠٠ ، ص ١٣٠-١٣٣
١٧. ابراهيم ، نبيل محمد وآخرون ، (١٩٩٦) م . التربية البدنية للأطفال ، حائل دار الأندلس للنشر والتوزيع ، ص ١٢١
١٨. حسين ، كمال الدين ، مدخل في أدب الأطفال ، مطبعة العمرانية للأوفست ، القاهرة ، ١٩٩٩ م ، ص (٣٨٦-٣٨٨)
١٩. عبد الفتاح ، إسماعيل ، الابتكار وتنميته لدى اطفالنا ، القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ٢٠٠٣ م ، ص : ٦١
٢٠. موقع لصناعة الافلام الكارتونية http//:www.voki.com
٢١. عبد الفتاح ، إسماعيل ، الابتكار وتنميته لدى أطفالنا ، القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ٢٠٠٣ ، ص (٦٢-٦٣).
٢٢. عبد الفتاح أبو معال : أدب الأطفال دراسة وتطبيق ، ط.ت ١٩٨٨ م ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ص ٥٠-٥١
٢٣. طعيمة ، رشدى أحمد ، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية ، جامعة أم القرى ، معهد اللغة العربية ، وحدة البحوث والمناهج ، مكة المكرمة ، ١٩٨٥ م ص ١٢٩
٢٤. محمود الشنيطى وآخرون ، أدب الأطفال في ربع قرن ، ط١ ص ٢٢٨
٢٥. ألف ليلة وليلة ، جـ٢ ، بيروت ، دار التوفيق للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٨٠ ص ٨٧٥
٢٦. كامل كيلانى ، السندباد البحرى ، ط، ٢٥ ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٧ ص ، ٨٨
٢٧. سهير ، أحمد محفوظ ، تبسيط أدب الكبار للأطفال ، دراسة نظرية مع نماذج تحليلية ، مطبوعات ، مركز توثيق وبحوث أدب الطفل ، ١٩٩٦ م ، ص ٢٩-٣٦
٢٨. الناقة وطعيمة ، محمود كامل ورشدى ، الكتاب الأساسى لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، معهد اللغة العربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ١٩٨٣ ص ٢٧٨

المراجع الاجنبية :

29. Lina Ho.,childern's literature in Adult Education an article from journal childern's literature in Education, pb spriger , Netherland vol.31,no 4/Desember, 2002, p.259

Doi: 10.12816/jnal.2020.73425

30. Sondra McKay, Literature in ESL chassroom, in: C J Brangit and BA Carter (1991) literature nd language teaching p1 191